

UNIVERSITY LIBRARIES



Kingdom of Saudi Arabia

*King Saud University*

Riyadh, 11451 P.O. Box 2454

NO. .... : الرقم

الكتاب  
رقم

٥١٣

٢١٩  
ق قصة الاسراء والمصراع . كتبت في القرن العاشر الهجري  
تقديرا .

١٣ ق ١٥ س ١٣×١٨ سم  
٦٨٦٦ نسخة جيدة ، خطها تعليق حسن ، يليها تفسير آيات  
من سورة الاسراء في ثلاث ورقات .  
١- السيرة النبوية ٢- تاريخ النسخ .

١٣٩١  
✓



# قصة الاسرار والمعراج وبليله تفسير غريب القرآن

وفيه راييل عدي

مكتبة جامعة الملك سعود قسم النخطوط

١٣٩١	٦٨٦٦	الرقم:
٨	قصة الاسرار والمعراج	العنوان:
		المؤلف:
	القرية	تاريخ النسخ:
		اسم الناشر:
	١٣	عدد الأوراق:
	يليه تفسير	ملاحظات:



بسم الله الرحمن الرحيم  
فصل في بيان قصة المعراج

ثم اخبر الله به فيها عن فضيلة بقصة الاسراء وانتهى الى سدرة المنتهى وتصدق بصره فيما راي وانه راي من آيات ربه الكبرى وقد بينه تعالى عن مثل ذلك في سورة الاسراء فقال تعالى سبحان الذي يعبد ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى قوله ليلا لانها راقية من ان الليل يخص بمناجاة الاله فخصه ربه بالمحبة واسرى ليلا للمناجاة والنضاسرى به ليلا لكون اجر المصدق به عظيما لانه آمن بالغيب ولو كان بالنهار لشوهد وقوله عز وجل من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى قوله الى المسجد الاقصى ولم يشربه الا غيره لغوايد منها ان محجة الانبياء قبله كانت في بيت المقدس فاراد الحق سبحانه وتعالى ان يجمع له الحرمين في بيت المقدس ويخصهم بطيبته ويحمل ان له تعالى ارادة ان يبره القبلة التي صلاها كما لما ولى وجهه الى الكعبة الكعبة

فيها

فخبرها عليه وادخلها فصلا الاسراء عجيبه وامورها غريبة تضمنت تضاييل كثيرة ومنافع جليلة جمعت لسيد محمد عليه افضل الصلوة والسلام في بعض ليلة يقضه لاني المنام منها ركوب البراق وامانة الانبياء والعروج الى السموات العلوية والتمني ثم الى ما لا يعلم الا العلى الاعلى ومارى من آيات ربه الكبرى والروية وغير ذلك مما ذكره بعض ان شالله ولا خلاف في المسلمين في قصة الاسراء النبي عليه السلام والعروج الى السموات العلوية في ان ان ذكره في الاحاديث النبوية مدونة ما نوره من الاسراء مستقوله وعند الامة مقبولة ومن عفا الامة السلف واختلف كان بحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضه مكة وقد فش الاسلام وكثرت تضاييل وذلك في ليلة سبع عشرة من ربيع الاول قبل الهجرة سنة وقيل كان ليلة سبع وعشرين من ربيع الآخر قبل الهجرة سنة وقيل قبل الهجرة سنة عشر شهرا فيكون ذلك في رمضان وقيل كان في ليلة سبع وعشرين قاله ابن الجوزي وذكر الامير محمد بن عبد الله البهي في تاريخه ان النبي عليه السلام



اسرى وله احدى وخمسون سنة ثمانية اشهر وثلثة عشر يوما  
ابن فارس اللغوي في السبعة في السنين وخالفه في الاشهر وثلثة  
عشر يوما فعال احدى وخمسون سنة وثمانية اشهر

وفما بلغني عن مسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم انه جاءه جبريل ومكان  
من رايته ثلثة نزل وموئلا في الحجر وقيل في بيت ام معاني بنت ابي طالب  
فعال اولهم موئلا او سلمهم موئلا فقال احلهم  
خبرهم فكانت تلك فلم يرم حتى اتوه ليلة اخرى وكان قد صل لاصحاب  
صلوات الغيبة بكنة مما فلم يكلم حتى احتلموه ووضعوه عند رزق  
فتولاه منهم جبريل فشق ما من كثر الى لبتة حتى فرغ من صدره وجوفه  
فقل من ما من رزق من بين حتى اتقى جوفه ثم اتى بطست من ذهب  
محمدا ايمانا وحكمة فحشي بها صدره ولغا ديدنه في عروق حلقته ثم  
اطبقه وشره صدره ثم في هذه المرة للوفود على الملا الا على لقا  
الرحمن وعند منبر حليمه وسوط فل لا اذ احظا الشكائم اناه جبريل ام  
بالبراق مسرعا بلحا وسودابه ابيض طول الظهور بين البغل والمارحظ

قاه جبريل  
مع خنود  
الف بكنه لم رزقه  
بالتبنيح رسول  
لله في بيت  
م معاني ومعه  
بكال فعال  
ثم ياخذ فان  
الحار يدعوك  
فخرج فاذا  
بالبراق  
نبي

الا فبين طويلا ما في فخذ جنان كفرها رجليه اذا اخذني  
هبوط طالت يداه ومصرته رجلاه واذا اخذني صعود طالت رجلاه  
وقصرت يداه ويصنع حافرة في مشهني طرفه وسمي سراقا تشبه بالبراق  
في سرعة حركته او لشدن بريقه وقيل لكونه اسعز فدمب رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فاصعب عليه وفي رواية فاستش فامسك جبريل عاذونه  
ووضع يدا على معرفته ثم قال الا تشنخي بالبراق مما تصنع بلجي لوالله ما  
كاركبك عبدالله اكرم على الله من محمد فاستحي البراق من محمد حتى ارضى  
عرقا ثم تفر حتى ركب رسول الله وسار النبي عليه السلام ومعه جبريل  
لا نفوت احدهما صاحبه وقبضت الارض حتى كان مشهني وقع حافرا  
طرفها حتى بلغا ارضاءات كل فعال له جبريل ام انزل فصل فزل  
فصل فعال له جبريل انزل في سن صليت صليت بطيبة والها  
المهاجرة ثم سارا قليلا فعال له جبريل انزل فصل فزل فصل  
فعال له جبريل انزل في سن صليت صليت بطور سيناجيت كلم الاموي  
وفي رواية صليت على من عند بحرة موسى لم سارا حتى بلغا ارضاء  
وبدت لها قصود فعال له جبريل انزل فصل فزل فصل فعال له جبريل



تذري اس صلب صليت بيت لحم حيث ولد المسيح عيسى ابن مريم ثم دخل  
بيت المقدس من باب السماء وربط اليهم الابرار فكلعه باب  
المسجد الذي يربط بها الانبياء وفي رواية فاشتمى الابرار الى موقعة  
الذي كان يقف فيه وربط اليهم وكان مربوط الانبياء قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وفي رواية قال جبريل يا صبي فخر بها اخرج فشد به الابرار ثم دخل المسجد  
من باب غسل فيه الشجر الفخر فوصل رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد حيث  
شاء الله ركعتين ثم وجد ابراهيم وموسى وعيسى وداود وسليمان  
في نفر من الانبياء فجمعوا له وفي رواية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فظننت  
انه لا بد من ان يكون لهم امام فعدت مني جبريل حتى صليت من اديهم  
وسالتهم فقالوا بعثنا بالتوحيد وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل  
من باب بيت المقدس وجبريل امامه فاصناه ايقينوا كما تضي الشمس  
ثم بعد جبريل امامه حتى كان من شامى الصخرة فاذا جبريل وثبت  
الملائكة من السماء وحشر الله المسلمين فقام الصلوة ثم بعد جبريل  
فصلى اليهم بالملائكة والمسلمين وفي رواية ثم ان كلامهم انتهى  
عليه بثناء فبروا ان اسرهم ثم قال الحمد لله الذي اتخذني خيلا واعطاني

واعطاني ملكا عظيما وجعلني امه قاسا لله واصطفاني بالرسالة  
وه انقضى من النار وجعلها على بردا وسلاما ثم ان موسى علم قال الحمد  
لله الذي كلمني تكليما واصطفاني وانزل علي التوراة وجعل صلاكم  
فرعون وآله على يدي وبجاء بني اسرائيل على يدي ثم ان داود علم  
قال الحمد لله الذي جعل لي ملكا عظيما وانزل علي الزبور والانبياء  
الحديد وسخر لي الجبال يسبحون معي وانا اتي الحكيم وفصل الخطاب  
ثم ان سليمان علم قال الحمد لله الذي سخر لي الرياح والجن والناس  
والشياطين يعملون لي ما يشئت من مخارب وما شئت وجنان كما كواكب  
وقدود راسيات وعلمني منطق الطير واسأل لي عن لقطة  
واعطاني ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي ثم ان عيسى علم قال الحمد لله  
الذي علمني التوراة والانجيل وجعلني ابرأ الاك والابرص والى  
الموتى باذنه ورموني وطهوني من الدنس كفر وادعافني واني  
من الشيطان الرجيم فلم يكن للشيطان عليكم بسيل فعالمهم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
كلكم اتني على ربه وانا اثنى على ربي فعالمهم النبي صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي ارسلني  
رحمة للعالمين وكافه للناس اجمعين بشيرا ونذرا وانزل علي القرآن وبه يتبين



ورفع الي ذكرى وجعلني فاكحا وخاتما فلما فرغ من الشاة قال  
كل شيء وجعل امتي امه وسطا وجعل مني هم الاولون ومنم الاخرون  
وشرح لي صدرى ووضع عنى وزركى بريم عم الانبياء عم لهذا  
فصلكم محمدا وم ثم عطر رسول الله صلى على ثلث اوان انا  
وه لبن وانا وه خم وانا وه فاء وثبت لى انا وه فاء  
قال يقول حين غصرت الآتية عليه ان اخذ الماء فوفى وغرق امته  
وان اخذ الخمر غوى وعوت امته وان اخذ اللبس هدى وهى امته  
فأخذ رسول الله صلى على الناس مشربيه حتى فرغ به جبينه فقال له جبريل  
سألت وهى امته وفى رواه وهى امته لم اتم انا به جبريل صحوة  
بليت المفكر الى فى وسط البحر مصعبه اعلا بان جهه الشرق  
ولانت الصخرة من ملك الجحيمه فاسكها الملائكة من الجحيم الاخرى  
وقال بعضهم ولم يخلق انسان انه عرج به من عند القبة الى بعالها  
قبة الموانع فمن الصخرة لم انا بالموانع قال رسول الله صلى ولم  
ار شتا قط احسن منه وهو الذى يلد ابيه ميتكم عينه فاصعدني صحبى  
وه وفى رواه وهى امته من ذيب ومرفاه من فضة وسوا الموانع  
فخرجت الى السماء الدنيا مصر بابا من ابوابها سال له بار الحظ

هذا هو الذي رواه  
ابو جعفر الطوسي  
في كتابه

ملك من الملائكة يقال له اسفيل تحت بين اثني عشر الف ملكا  
كل ملك منهم اثني عشر الف ملك قال رسول الله صلى حين  
حدث بهذا وما يعلم جنود ربك الا هو فنادى اهل السماء جبريل  
من هذا قال جبريل قالوا ومن معك قال معي محمد قالوا وددت  
اننا نعلم قال نعم قالوا فم جبريل واهل البيت بشرة اهل السماء لا يعلم  
اهل السماء بما يروى الله به في الارض حتى يعلمهم فلقته الملائكة  
حين دخل السماء الدنيا فها حكيم مستبشر من يقولون وددت  
ونى رواه انه لم يمر على ملا من الملائكة الا قالوا امر امك بالحيمة  
ولقته ملك من الملائكة فقال جبريل ودعاء ولم يومنه من البشر  
مثل ما راى من غيره من الملائكة فقال يا جبريل فاعذا الملك الذى  
قال لي فالت الملائكة ولم يعنك ولم ارمه من البشر الذى رايت  
منهم فقال جبريل فانه لو كان منك الى احد قبلك او كان الى احد بعدك  
لصحك اليك ولكنه لا يصحك هذا ملك قارن النار فقال رسول الله  
صلى الا ناره ان به بيني النار قال بلى فقال له جبريل يا ملك ادى  
محمد ان قال فكش عنها عظاما ففادت وار تفت حتى طنت لتافون

صاحبه



قاري قال فعلت لجبريل مره فليروا الى مكاتها فامرهم فقال لها  
اجبتى فرجعت الى مكاتها الذي خرجت منه فما شبهت رجوعي  
الا وقوع الظل حتى اذا دخلت من حرج حرجي وعلينا غطاء  
وفي روايه وسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا جبريل ما هذا الهذا  
قال حرجي ارسله الله من شفيعهم فهو كهي فيها منذ سبعين عاما  
فلمع معهما الان ثم وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في سماء الدنيا رجلا  
جالسا على عينه اسودده وعلى ساره اسودده اذا نظر من  
يمينه حتى اذا نظر قبل شماله بكاه فقال له جبريل هذا ابوك آدم  
مسلم عليه وسلم عليه قرآن السلام وقال مرحبا واسلا يا بني نعم الان  
انت فقال جبريل هذا الاسودده التي عن يمينه وشماله تسمي يمينه  
فامل اليمين منهم اصل الحنه والاسودده التي عن شماله اصل النار  
اذا نظر قبل يمينه حتى اذا نظر قبل شماله بكاه وفي روايه  
انه راى رجلا جالسا تعرض عليه ارواح بني ادم فيقول لبعضها  
اذا عرضت عليه فترا ويسر به ويقول روح طيبه خرجت من جسد  
طيب ويقول لبعضها اذا عرضت عليه اف تعجبني وجهه ويقول روح

روح خبيثه خرجت من جسد خبيث فقال له جبريل هذا ابوك  
آدم تعرض عليه ارواح دريئه فاذا مرت به روح الرئس  
شربها وقال روح طيبه خرجت من جسد طيب واذا مرت به روح  
الكافر منهم اخف منها وكرهها وساره ذلك وقال روح خبيثه  
خرجت من جسد خبيث ثم راى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا لا يمشي  
كنا في الابل في اديم قطع من نار كالانهار بعد فوقي افواههم  
يخرج من ادمارهم فقال لجبريل من هؤلاء يا جبريل فقال هؤلاء  
اكله اموال اليتامى ظلمات ثم راى رجلا لا يمشي بطون لم يمشي  
يسيل اليهم صديد آرزون ثم رآه عليهم كالابل المهتومه حتى يخرجوا  
على النار يطوفونهم لا يقدرون على ان يتكلموا من مكانهم وكلوا  
من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء اكله لربا ثم راى رجلا لا يمشي  
ايدهم كمن سجين طيب وفي جنبه كمن غث منتن ياكلون من الغث  
المنتن ويتركون السمين الطيب فقال من هؤلاء يا جبريل قال  
هؤلاء الذين يتركون ما اهل الله لهم من النساء ويندبون الى  
ما حرم الله عليهم منهن ثم راى نساء معلقات بشدهن فقال من هؤلاء



ما جبريل قال مولانا اؤخلص على الرجال من ارسى اولادهم ثم  
 راى احواما تخرج من سعاهم لمعاد من نار كلما قرعت وقت  
 فقال من مولانا يا جبريل قال خطبا امكرا له من يقولون مالا  
 يفعلون وفي رواه ويؤمنون كتاب الله ولا يعلمون ومربون  
 لهم اطفال من نخاس يمشون بها وجوههم فقال من مولانا يا جبريل  
 قال مولانا الذين ياكلون لحم الناس ويقعون في اعراضهم وفي رواه  
 انه راى اكله الرما في السماء ان بعد رواه حماد بن سلمة عن علي  
 ابن زياد عن ابي الصلت عن ابي فرس عن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 لعل الله يلى لما انتهيت الى السماء ان اجد منظرته فوقى فاذا  
 انا برعد وبرق وصواعق ثم ايتنا على قوم بطونهم كالببؤ فيها  
 الحيات ترى من خارج بطونهم قلت من مولانا يا جبريل قال مولانا  
 اكله الربا وراى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلى تدمر رواه ابو يعلى الموصلي  
 في مسنده عن حديث سعيد جبر عن ابن عباس عن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال مررت اسرى براك طيبة فقلت فامنا الراى يا جبريل قال عذرا  
 ما شطه بنت فرعون كانت تمشطها موقع الشظ من مدافعال الله

حديث جبريل عليه السلام

ليله

انه قالت ابنة فرعون اى قالت رلى وراى رلى  
 الذى في السماء فاجمى بها بقرة من نخاس فمالت ان الى  
 ايك حابى قال وما حابى حاك قالت ان تحج عظامي وعظام  
 ولدى قال ذلك لك عينا من الحق قال لى ولدى فى البقرة واحدة  
 واحدا مكان اخر من صبي فقال يا امه اصبرى فانك على  
 الحق ثم مضى جبريل في السماء الدنيا فاذا بنهر على قصر من  
 لؤلؤ وزبرجد وصفى فاذا هو مكل اذ لم يفلح هذا ما  
 ما جبريل قال هذا الكورث الذى جبا لك ربك ثم عرج به الى السماء  
 الثانية فاسمع جبريل فقال لى من عذرا قال جبريل قالوا  
 ومن مكل قال نعم قالوا وقد بعث الله قال نعم قالوا امر حابه  
 واما نعم الجنى جاء ففتح لها فلما دخلوا ابدا فيها يحيى بن  
 زكريا وعيسى بن مريم ومما ايتنا خاله فقال له جبريل عذرا  
 يحيى وعيسى سلم عليهما فلم عليهما فزولوا قال امر حبا بالان  
 الصالح ووصف الله عيسى فقال رجل احمر عيش الطول  
 والقصر سبط الشجر كثر خيلان الوجه كانه حزن من



ويكس نخال راسه تقطر ولسنه ما تشبه رجاكم به عروه بن  
مسعود الثقفي ثم عرج به الى السماء الثالثة فاستفتح فعالت  
الملائكة من هذا قال جبريل قالوا ومن معك قال محمد قالوا وقد بعث الله  
قال نعم قالوا امر جبابه واملائع الجحيم جاء ففتح لهما فخلا فاذا  
فيها رجل صوره كصوره النمر عليه البدر وادامه قد اعطى شطر  
الحسن قال من هذا ما جبريل قال هذا اخوك يوسف بن يعقوب  
فسلم عليه وسلم عليه فرد السلام قال مرحبا بالاخ الصالح والنجي  
الصالح ثم عرج به الى السماء الرابعة فاستفتح فعالت الملائكة  
من هذا قال جبريل قالوا ومن معك قال محمد قالوا وقد بعث الله  
قال نعم قالوا امر جبابه واملائع الجحيم جاء ففتح لهما فخلا فاذا  
فيها رجل فقال له جبريل هذا ادرس وسلم عليه وسلم عليه فرد السلام  
ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنجي الصالح ثم تلا رسول الله صلعم  
ورفعناه مكانا عليا ثم عرج به الى السماء الخامسة فاستفتح فعالت  
الملائكة من هذا قال جبريل قالوا ومن معك قال محمد قالوا وقد بعث  
اليه قال نعم قالوا امر جبابه واملائع الجحيم جاء ففتح لهما فخلا فاذا

فاذا فيها رجل ادم طويل امني جعد كانه من رجال شقوق فقال  
جبريل هذا اخوك موسى بن عمران مسلم عليه فلم فرد السلام ثم قال  
مرحبا بالاخ الصالح والنجي الصالح ثم عرج به الى السماء السابعة  
فاستفتح فعالت الملائكة من هذا قال جبريل قالوا ومن معك قال محمد قالوا  
وقد بعث اليه قال نعم قالوا امر جبابه واملائع الجحيم جاء ففتح  
لهما فخلا فاذا فيها كهل جالس على كرسي سند طوره الى باب البيت  
المعجور يد حمله كل يوم سبعون الف ملك يصلون له اذا خرجوا  
لم يعودوا اليه الى يوم القيمة قال رسول الله صلعم عن ابيهم  
عزم لم ار رجلا اشبه بصاحبيكم ولا صاحبكم اشبه به منه وفي رواية  
انا اسبغ ولدت به فقال له جبريل هذا ابوكم اميرهم سلم عليه وسلم عليه  
فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنجي الصالح فقال له  
امرهم عزم ما محمد افرا امك مسي السلام واحبهم ان ابخره طيبه  
التراب عذبه الماء وانها قلعان وان فرائسها سبحان الله ولحم  
له ولا اله الا الله والله اكبر ثم دخل به جبريل جنة الخاوي قال  
رسول الله صلعم فاذا فيها جنان اللؤلؤ اي قبار اللؤلؤ العاتية



واذا أتوها المسكن ورايت فيها جارية نعتها مسالمة لها من  
انت وقد أعجبتني فعالت لزيد من جارية وراي فيها رسول الله صلى  
منزل ومنازل أصحابه وامته فيها ومن جنة الطاوي ودار المقامة  
اندار الله به لا ولما لمخلوقه مهيا به ما فيها سقنها عرش الرحمن  
ومن خارج عن اقطار السموات والارض قال الامام ابو بكر  
ابن العرب لم يخرج من جبريل حتى ظهر لي سوى يسوع فنهضت لافلا  
لم اظنني به حتى جاء بسره المنتهين حكى عن عبدالله بن مسعود انها  
سميت بذلك لكونها كهيبة اليها ما هي بط من فوقها وما هي بط من  
من امر الله وفي رواية ان جبريل قال لعنه الله المنتهين ينتهي  
اليها كل احد من امتك خلا على سبيك قال رسول الله صلى  
تبعها كانه فلان مجرد وورثها كانه اذان الفصول في اصلها اربعة  
انهار نهان باطنان وكفران ظاهران فسالت جبريل فقال  
اما الساططان فهذان في الجنة واما الظاهران فالنيل والنور  
وفي رواية ان جبريل قال لعنه الله المنتهين يخرج من اصلها  
انها من جارية اسرى في الكفار من لبن لم يتغير طعمه وانها من خمر

للكفار من وانه من غسل مصفى ومن شجرة يسير الراكب  
في ظلها سبعين عاما وان وروى منها مطلقه الخلق قال فغشيها  
نور وغشيتهن الملائكة فلما غشيها من امر الله ما غشي غشيت فما  
احد من خلق الله يستطيع ان يفتها من حشوها هو موله يعاد  
نفس السدره ما يغشي وفي رواية فلما غشيها من امر الله الخلت  
ما هو ما وزمردا وكذا ذلك وفي رواية ذكر العاصي عاصي وفرجها  
البرار عن علي بن حسن وذكر هذا الحديث ساد على البراق حتى اتى  
الحجاب قال وفرج من ملك من وراء الحجاب يعبر الذي حجب الله به  
من شانهن ملائكة عن الاطلاع على ما دونه من سلطان عظمته  
وعجائب ملكوته وجهه تعالى رسول الله صلى من هذا فقال جبريل  
واللهي بعينك ما الحق الى لا اورد الخلق مكانا من الله وان هذا  
الملك فاراسه منذ خلقت قبل ساعة من هذا فقال الملك الله اكبر  
الله اكبر فعيل له من وراء الحجاب صدق عبدي اما اكبر اما اكبر  
فقال الملك شهدان لا اله الا الله فعيل من وراء الحجاب صدق  
عبدي لا اله الا الله وذكر مثل هذا في بقية الاذان ولم يذكر حوا







بلك و عالى بنى اسرائيل اشرا المعاجم فارجع الى ربك فسل الخفيف  
لا منك فعلا به جبريل الى الحمار تبارك وتعالى فعال يارب جفنا  
فان امي لا يستطيع هذا فوضع عند عشر صلوات فرجع الى موسى  
فقال لم امرت قال امرت بعشر صلوات كل يوم فعال موسى ان  
امتل لا يستطيع عشر صلوات كل يوم واني قد خبرت الناس فلك  
وعالى بنى اسرائيل اشرا المعاجم فارجع الى ربك فسل الخفيف  
فعلا به جبريل الى الحمار تبارك وتعالى فعال يارب جفنا فان  
امني لا يستطيع هذا فوضع عند عشر صلوات فرجع الى موسى فعال  
لم امرت قال امرت بعشر صلوات كل يوم فعال موسى ان امك  
لا يستطيع عشر صلوات كل يوم واني قد خبرت الناس فلك وعالى  
بنى اسرائيل اشرا المعاجم فارجع الى ربك فسل الخفيف لا منك فعلا به  
جبريل الى الحمار تبارك وتعالى فعال يارب جفنا فان امي لا يستطيع  
عشر صلوات كل يوم فوضع عند عشر صلوات فرجع الى موسى فعال  
لم امرت قال امرت بعشر صلوات كل يوم فعال موسى وانه بنى  
اسرائيل قوى على ادى من هذا وضعوا وتركوه فان امك لا يستطيع

وقلوبا واصارا واسما عا فارجع فليخفف عنك ربك فلك  
فليخفف السبع الى جبريل ليشير عليه ولاكمه ذلك جبريل فوضع جبريل  
فعال يارب امي ضعفا اجادهم وقلوبهم واصارهم واسماهم  
فخفف فعلا الى الحمار تبارك وتعالى فاني فاك لسك وسعدك قال  
انه لا يبدل القول لذي كما فرضته عليكم في ام الكتاب فكل حسنة  
بعشر امثالها مخفي ففون في ام الكتاب ومن عشر عليكم ومن ثم  
بحسنة فلم يعملها كسبت له حسنة فان عملها كسبت له عشر او من ثم بسنة فلم  
يعملها لم يكسب شيئا فان عملها كسبت له سنة واحدا فرجع حتى ان تبارك  
الى موسى فعال كمف فعلت فعال فوالله عا واعطانا ما سأل حسنة  
عشر امثالها قال موسى والله قد راودت بنى اسرائيل على اذنه  
من ذلك فتركوه فارجع الى ربك فليخفف عنك ايضا فعال رسول الله صلى  
على موسى ووالدها سجيت من ربي مما اخلفت اليه وفي رواية  
ان موسى قال عمن الصلوات انى اذنه الى حافظ عليها منهم الا ليل  
ثم قال فاصبط باسم الله فبسط به جبريل وم وفي رواية ان  
رسول الله صلى على فلما نزلت الى السماء الدنيا نظرت اسفل فاني



فاذا انا ربح وودخان واصوات فقلت من مولاي يا جبريل قال  
 هذا الشياطين كرهون علي بن ابي ادم ان لا يظفروا في ملكوت  
 السموات والارض ولو لا ذلك لراوا العجايب ثم مضى به جبريل  
 فاصبح في اليوم المبرح الحرام وفي رواية ان النبي عم سعد بن الربيع  
 فمضت بنوا عبد المطلب يطلبونه وطلبوه في عسكر  
 عبد المطلب حتى بلغوا الطوى فمضى في باعديهم فاجابهم رسول  
 الله صلعم لبيك قال يا ابن اخي عيبت قومك منذ الليلة فابن كنت  
 قال است من بيت المقدس قال في بيتك قال نعم قال هل احبب  
 الاخرة قال ما احببني الا خبروني ورواه لما صلى رسول الله صلعم  
 الصبح قال لا انا اني بنت على طالب يا ادم ثا لي قد صليت معكم اليوم  
 الاخرة كما رأت لهذا الواو ثم جئت بيت المقدس فصليت فيه  
 ثم قد صليت صلوة الغداة معكم كما ترون ثم قام لخرج فاخذت بطرف  
 رداء فكشف عن بطنه وكان قبضه مطوية فقالت يا بني الله لا تحدث  
 به الناس فكذبوك وبودوك قال والله لا احد يقوه وعوفان الناس  
 بكذونه فمضى معتر لا حزين فمضى به ابو جهل مجيء حتى جلس اليه معا وكا

١٢  
 كالمسهرى مثل كان من شئ فقال رسول الله صلعم نعم قال  
 وما هو قال اني اسرى في الليلة قال الى ابن قال الى بيت المقدس  
 قال ثم اصبح بين ظهرا بيننا قال نعم فلم يره ابو جهل ان يكذبه  
 مخافة ان يجهل الحديث اذا دعا قومه الى الله قال ارايت ان  
 دعوت قومك احدثهم ما حدثني فقال رسول الله صلعم نعم فقال  
 ابو جهل معشى حتى كفى من لوى حتى انتفضت اليه الي ابي وجاؤا  
 حتى جلسوا اليهما فقال ابو جهل حدث قومك ما حدثني فقال رسول الله  
 صلعم اني اسرى في الليلة قالوا الى ابن قال الى بيت المقدس قالوا  
 ثم اصبح بين ظهرا بيننا قال نعم مصاروا مصفون وواضع يده على  
 راسه معجب من ذلك وقالوا لم سمع مثل هذا قط وقال اكثرهم هذا  
 والله الامور العجيب والدة ان العبر لنظر شهر امير مكة لما ان  
 مدبرة وشهر امير مكة قد ذهب ذلك محمد في ليلة واحدة وجمع  
 الى مكة فارتد كثير من اسلم واقتن فانه الى الدعر واهل واهل  
 الروما الى ارساكن الاقمنة للشاكن وذهب الناس الى ابي بكر ومعاذ  
 مثل كذا باكر في صا حكر نعم انه قد جاء هذه الليلة بيت المقدس



منه ورجع الى مكة فقال لهم ابو بكر انكم تكذبون عليه فقالوا بلى هو  
 ذاك في المسجدين حديث به الناس فقالوا ابو بكر والله ليس كان قال  
 بعد صدق لما يجيكم من ذلك فوالله انه يجي بي ان الجبابرة  
 من السماء الى الارض في ساعة من ليل او نهار فاصدوه بهذا  
 اعجب مما يجي بون منه ثم اقبل ابو بكر حتى انتهى الى رسول الله صلى  
 فقال يا نبي الله احدثت هؤلاء انك جئت من عند الله  
 قال نعم قال يا نبي الله فصفه لي قال قد جئت قال رسول الله صلى  
 فمئت في الجبل الذي من عند الله فطففت اخبرهم عن آياته وانا  
 انظر اليه وفي رواه ان جبريل صور له بيت المقدس في جناحه واداه  
 اياه فوصفه النبي صلى وفي رواية قال رسول الله صلى فقال بعضهم  
 كم للمسيح من باب ولم يكن عدد ابوابه فجعلت انظر اليها واعود  
 بابا بابا واعلمهم وفي رواية في جبل كلما وصف النبي صلى ثم شكا من بين يديه  
 رسول ابو بكر صدق شاهد انك رسول الله فقال رسول الله صلى  
 وانت يا ابا بكر الصدوق ومثل سماء الصدوق ومثل سماء بدك جبريل  
 وفي رواية ان رسول الله صلى قال جبريل يا جبريل ان قومي لا يصدقوني

قال صدق ابو بكر ومو الصدوق وقال المذكون اما انتم فقولوا  
 وارثا بواي هذه الاسماء فقال بعضهم لبعض انظروا الى ابن لقي  
 كيشه انه يبرع انه اني بين يدي الله فقال لهم رسول الله صلى  
 ان من انه ذلك اني مودت بعبي بني فلان يودى كذا وكذا فانهم  
 صلبوا به فذلكم بعبي لله عليهم واما موجه الى الشام لم انتهت  
 لي غير بني فلان فنفرت من الابل وركبها جمل احم عليه حوالق  
 مخطط بيضاء لا اوردى اكسرة البعيرام لا فاسا لوهم عن ذلك لم اقبلت  
 حتى اذا كنت نظمان ومو جمل على بر من مكة مودت بعبي بني فلان  
 مو حوت التوم نياها ولهم انا فها قد عطوا عليه بشي فكشفت غطاء  
 وشئت فسمه لم غطيت عليه كما كان وانه ذكر ان غيرهم تقوت من  
 البهيضات تنبيه التنعيم بقدمها حل اوردى عليه مساح سود عليه اربان  
 احداها سودا والاخرى برقا اي فيها سودا وسمن فلما سمعوا  
 ذلك ابتدروا للتنبيه فلم يفهم اول من الجمل الذي وصف لهم رسول الله صلى  
 وفي رواية انه لما قال لهم عن البعير ووصف لهم الجمل قالوا من الذي قال  
 يوم الاربعاء فلما كان ذلك اليوم اسفرت ورش ينظرون حتى كان قريبا



من آخر النهار ولم يزل ينادي فنادى رسول الله صم فنادى في النهار  
 وحجبت عليه الشمس فقلت العير من التنية البيضاء فنادى فنادى  
 الجمل كما وصف لهم رسول الله صلعم فساء لومهم عن الاناء فاجبرهم  
 الحقم وضغوا على انهم غطوه وانهم يبوا فوجدوه مغطا كما غطوه  
 ولم يدوا فنادوا وسالوا الاخرين وهم ينادون فنادوا فنادوا فنادوا  
 في الوادي الذي ذكره وندنا بعير فسمعنا صوت رجل يدعونا اليه  
 حتى اخذناه وانزلنا الله تعالى بعد ما نبيهم سحان الذي اسرى بعدنا  
 ليلا من السجود الحرام الى السجود الاقصى فثبت هذا الخبر عند اهل البين  
 وصدق به من كان من المتقين وكذب ظلماء وبعيا وسفها من جعل الدين  
 بصره عمى على سيرته عمها واظلم عليه البين من الامور ومن لم يجعل الله  
 له نورا فانه من نور وكان في تلك العتمة بلاء ومحصل المؤمنين والمراب  
 وامر من امر الله وقدره وسلطانه فبه خبر لا اولى الا لسبب اكرم الله  
 كما سيدنا محمدا صلعم واتخذه خاضعة من هذا الكسار والعظمة وفصله  
 كما اراه فانه من ملكوت السموات والارض وشاهد ليلته من الجبابرة والقدرة  
 والبراهين وعادى من الانبياء الكبري ومناجاة العلى الايها وروية الرب المولى

المكتبة  
 جامعة الزمان  
 في جامع القاهرة

بسم الله الرحمن الرحيم ومنه العون  
 سبحان الذي اسرى بجده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى  
 سبحان بلغة التنزه والتنزه بلغة العبد والعدس بلغة البطير  
 كقولك الارض المعدس اي المطهرة سبحان الله عما يشركون  
 وليس له الخلق حاجه والخلق له محاجون سبحان رب السموات  
 والارض العالم بآكان وما يكون سبحان رب العزة عما يصفون  
 سبحان الذي سده ملكوت كل شيء والديتر جعون وان ادركت  
 الخلاص من السلاسل اسم ربك الماعلى كما سمى يوسف من منى سحانك  
 انى كنت من الظالمين وان ادركت رضى الحى العتوم صبى في الدجا  
 ومن الليل صبى وادمار النجوم وان ادركت النيات من جهنم  
 صبى العظيم الاعظم سبحانك ففنا عدا ربك سحان الذي اسرى  
 بعدنا لسلاسل سحانك سحانك ومع رسولك عدا في وقت خدمته فقال  
 مع اراست الذي ينهى عبدا اذا صلى وسماه عبدا في وقت الدعوى فقال  
 وانه لما قام عبدا يدعوه وسماه نبيا في وقت الكفارة السراية كافر بين سماه  
 عبدا في وقت التنزيل فقال يادك الذي نزل القرآن على عبد وسماه في وقت



الرفعة عند افعال سبحان الذي اسرى يعقوب ليل وسماه في وقت  
 الخلقة عند افعال ما اوحى الي عبده ما اوحى وكذلك خلق على امته  
 خلق التشريع باسم العبودية فقال وقت العجوة يا عبادي الذين  
 آمنوا ان ارضي واسعه وفي وقت الملاح الذي من اصطفينا  
 من عبادنا وفي وقت الحكمة من عبادي الذين آمنوا بعماد الصلوة  
 وفي وقت الحاجة واذا ساكن عبادي في فاني ورب وفي الاصل  
 وعباد الرحمن ولم نخل العاصم من التشريف هذا الكسم السنت  
 يا عبادي الذين اسروا على انفسهم وفي وقت الملاطفة الله لطيف  
 بعباده وفي وقت الحماة ان عبادي ليس عليهم سلطان وفي وقت  
 المعفرة بنى عبادي انا العفو الرحيم فانظرها العبد في هذه العما  
 العظمى من البر العظيم فلو ان السموات والارض وورق الاشجار اقلام  
 والانس كتاب حسبكتوا شكر قوله يا عبادي مرة واحدة عجزوا عن العظام  
 بل قد ولم يصلوا الى شكر ملك الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لي اسما في النورية و  
 والنجيل والفرقان وعلى هو ابن العرش فليس عندى احد من اولي سبحان  
 الذي اسرى يعقوب واعلم ان الذي اعطى رسوله علم الفاضل واصفا ذلك الكتاب

واو صلح على اشرف المقام ووضع عليه اسم العبودية ليعلم العالمون  
 ان الذي اسرى يعقوب واجزل له رفدا واخر زلة من فضله بقوله سبحان  
 الذي اسرى يعقوب ليل قالوا ما الحكمة في قوله مع ليل ولم يعقل فقالوا  
 لان الذي مع لما قال وجعلنا الليل والنهار آيتين محيونا آية الليل وجعلنا  
 آية النهار مبصرة فاكسرت الليل واند تعالى عند المنكسر للوحي فلما اطلع  
 سبحانه ووسع على كسر قلب الليل جبره بان اطلع به سائر الرسل بالبحر وم  
 فقال سبحان الذي اسرى يعقوب ليل قالوا لان الليل مخلوق من الجنة ومن  
 ان الجنة مخلوقة من الليل والنهار مخلوقة من النهار لان النهار معقود بالتعب  
 وطلب المعاش والليل للراح والانتفاش للراح الخواص للليل  
 اصل الاغلاص للليل عني القاعد من الليل سنان المطيعين والعارفين  
 الليل محل اعداد الذين يبين والكايفين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان  
 امته حمله القرآن واسل الليل قوله من المسجد ايام الى المسجد الاقصى لما ذكر  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم على البراق نفرت الشياطين وحثت بالملك المتوكلين اذ  
 الكواكب دنارت والشهد الثواب اذ داه ضوء الغم من نور سد البشر ووقع  
 الصبح في الملكوت باذن ذي الغنى والجبروت وصحار انوار العرش وحررت من فباين



الكور فصل ما يخرج من سيد الخلق قد اسما زاره الحق وخرج الولدان على  
 رؤسهم البتيان وزهرنت الجنان وسبحت البحار الجنان وجمع  
 الله تعالى الانبياء والرسل في المهي الاقصى لعدوم الشيع من بعض الذي  
 في كعبه الحصى صاحب الفضائل الى لا تحصى وفي ابواب السماء واجللت  
 دياجير الظلمات جبريل حامل عايشته وسكايل شاد شرد ولله هذا الفكر  
 المختتم سيد العوالم بعجم فلما جاوز الاقطار وعبر على الامصار والبلد  
 المسترار اعطاه الرعدة من فوه فوله تعالى ودمعناك وكره اعطاه  
 التبت من تحته فوله تعالى ولولا ان تبسناك واعطاه القبة من بين  
 يديه فوله تعالى في قدي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت  
 المقدس طعنا كثر افعال جبريل مولا الرسل والانبياء فاداهم  
 الله تعالى لاجلكم وكان ما اخذ عليهم العهد والميثاق بان يؤمنوا بك  
 فوله تعالى واذا اخذ الله ميثاق النبيين واخون جبريل واقام الصلوة  
 ونقدت وصليت بالانبياء ركعتين سمعت النداء من العلو وال  
 من ارسلنا قبلك من رسلنا الا انه فاذا الانبياء كلهم للوحى يوحون  
 فشهد عليهم محمد عامه شهودون فله تعالى احصا لاسمهم اربعة عشر

من الطير في كتابه قال محمد اربعة من الطير هم من الكلدانية واجبا  
 الله تعالى سبعين رجلا من بني اسرائيل لاجل سيدنا موسى ع قال  
 ثم بعثناكم من بعد موتكم واجبا عاقل من لسان اسرائيل فوله  
 تعالى كذلك يحس الله الموتى واجبا العزير ع بعد اقامته فابنه  
 عام فوله تعالى قال كم لبثت قال لبثت يوما او بعض يوم الا انه  
 واجبا الطير لاجل عيسى ع فوله تعالى فابعثوه فكونوا باقون  
 الله فلما وصلت النبوة الى سيد الخلق ع احصا الله تعالى  
 الف واربعه وعشرون الف نبى وسوا بالمسجد الاقصى  
 صلى بهم اماما فلما فرغ من صلوة شهدوا له كلهم بالرسالة فآت  
 به واذا اخذ الله من النبيين لما يشاء من كتاب وحكمه ثم  
 جاءكم رسول مصدق لما معكم لنؤمنن به ونسخره قال اقرنتم واقدم  
 على فكمهم قالوا اقرننا قال فاستشهدوا وانا معكم من انادي  
 قال الله اخذ الله ميثاق النبين جميعين على ان يؤمنوا بى عيسى ع  
 ان ادركوه وامرهم ان ماخذوا بذلك الميثاق على انهم لما يصح امان مؤمن  
 الا ان يؤمن سيد الخلق قال مع كفرون ورسالة وسر بدون ان يعلموا



من آله ورسله وبعولون يؤمن ببعض وكنفر ببعض ورسول  
ان يحذوا من ذلك سبيلا اولئك هم الكافرون حقا قطع الله  
من الابرار اهل من ظن انه مؤمن بالله والنبياين ثم يتركهم  
الخلق ولقد ارسلنا الله رسلا رحمة للعالمين واسرى به من المسيح الخ  
لما المسيح الا لقي واحصاه الانبياء عليهم السلام وصلى بهم اجمعين  
وعرج به الى السموات العلى وصلى بالملكوت ثم صعد به الى سور المنتهى  
وقال الهود

عنده علم الساعة وينزل الغيبي قال